

شرح معلة زهير بن أبي سلمى - 4- الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن اتبعهم باحسان الى يوم الدين. سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:00](#)

وما الحرب الا ما علمتم وذقتم. الحرب هي التي علمت. وذقتم جربتم واختبرتم لأنهم كانوا قد تمرکزوا اربعين سنة بالحرب. وما هو عنها بالحديث المرجم اي حديثه عن الحرب ليس - [00:00:20](#)

ليس رجما بالظنون ليس دوار هو حديث مؤكد والرجم بظنه هو القاء الكلام من غير تحقق من صدقه قال تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالعين. ومع روى عنها بالحديث المرجم اي ما هو حديث مظنون بل هو حديث محقق مؤكد. متى تبعثوها اذا بعثتم الحرب اثرتموها - [00:00:40](#)

تبعثوها ذميمة مذمومة مكروهة. وتدرأ تدرأ معناه تصبح ضارية من ضري الكلب اذا تعود الصيد. ويقال اسد ضار مولع بفريسته. معناه ستكون مولعة بكم. اذا اضريتموها فتضرمي تضرب معناه تتقد ضريمة النار تضرم. انتقدت واضطربت اعتقدت كذلك - [00:01:20](#)

فتعركم عرق الرحي بزفاله. فحينئذ ستعرق تطحنه. عرق الطحن الرحي حجارة يطحن عليها معروف. بزفاله. الثفال ما يبسط تحت الرحي ليسقط عليه الدقيق. والباء اما بمعنى مع اي عرق الرحي مع جبالها او هي زائدة والمعنى عرق الرحي خفالا - [00:02:00](#)

والزيادة من معاني البال وهي تعبير نحوي وبل بلا عيون فيسمونها حروف الصلة وهي تفيد توكيد والتقوية بالكلام ومن مجيئها زائدة قول الله تعالى وشجرة تخرج من طور سيناء او سيناء تنبت او تنبت على كل حال اذا قلنا تنبت - [00:02:40](#)

لقراءة متواترة بين البائحة ستكون من حروف الصلة. هم لا يقولون لا يستحبون قول الزيادة في القرآن لانها هي في الحقيقة ليست زادة. هي تبيد الكلام تقويم. انت اذا قلت تنبت تنبت يمكن ان - [00:03:10](#)

تنصبيه الدهن مباشرة لان الفعل اصبح رباعي. يمكن ان تقول في غير القرآن تنبت الدهنة فقراءة تنبت بالدهن البعض فيها من حروف وتنقح تحمل لي كيشاهدو هو ان تحمل الناقة غب ولادتها بعد ولادتها مباشرة - [00:03:30](#)

معناه ان الحرب سريعة للشعائر. واذا بدأت فانها لا تنطفئ حتى تبدأ مرة اخرى ثم تحمل فتتنم لتكن كالناقة التي اتأمت اي ولدت ولدين والمعنى ان الحرب ستضاعف لكم ما انتم فيه من القتل - [00:04:00](#)

ومن البؤس فتننتج لكم يقال نتجت الناقة اذا ولدت وفي الحديث كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء اي لكم غلمان شؤم الشؤم ضد اليمن ضد البركة الشؤم ضد ستجد لكم غلمان شؤم كلهم كأحمر عادي - [00:04:30](#)

يقصد بأحمر صاحب ثمود الذي عقر الناقة اما انه اراد ثمود فغلط فقال عد او ان داود كانت تسمى عدن الثانية. كما زعم ذلك بعض ان السادة. استدلوا بظاهر قول الله تعالى وانه اهلك عادا الاولى. وهمودا فما ابقى - [00:05:10](#)

وقالوا عادني الاولى هي عاد ابن ايران ابن عوص ابن سام ابن نوح الذين ارسل الله تعالى اليهم جهود عليه السلام. وعهد الثانية هي ذنب. واه الجمهور على ان زود لها تسمى عادة وهم ليسوا امة واحدة وليسوا في بلد واحد لان عدم - [00:05:50](#)

كانت في الاحقاف من ارض اليمن عاد كانت في الاحقاف من ارض اليمن واما تموت فكانت في في السعودية الان مواطنهم معروفة. مر عليها النبي صلى الله عليه وسلم في خروجه الى غزوة تبوك كما هو معروف - [00:06:20](#)

اه لا تؤاخذني بالاشارة انا لا اعرف الان اين توجد هذه الدول؟ لا هناك ولا هناك الان في المسجد الجهات بالنسبة لي ليست واضحة.

يعني قد اشير الى هنا اظن ان دولة هنا وهي ليست هناك - [00:06:40](#)

اه نعم. قال اه سنتنتج لكم غلمان اشأم كله كاحمر عاد ثم ترضع فتفطن ولدها فلتفطر هذا كله آآ كناية عن ان الحرب تولد الحرب

وتزداد وتتواصى وان الانسان خير له ان لا يبدأها اصلا وان لا يقدم عليها وان يحتاج الى السلم - [00:07:00](#)

اه اخرج الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه بيتين للقس في صحيح البخاري قال قال حرب اول ما تكون فتية تسعى

بزينتها لكل حبيب. حتى اذا نشد وشد ضرابها ودت عجوزا غير ذات جميل - [00:07:30](#)

فهذه الابيات اخرج الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه من شعر ابن القيس ونسب اليها اه فتغل لكم ما لا تضل لاهلها قرا

بالعراق ودرهم هذا تهكم. تغلن لكم تحصل لكم غلة. كيف تحصل الحرب غلة - [00:08:10](#)

هذا اسلوب من اساليب العرب تهكم يسمى التهكم يعني. اه يقال اغلت الضيعة وود او تجارته اذا ربحت وابتغى. معناه آآ ستأتىكم

بغلة اكثر من الغلة التي توجد في قرى العراق البرد المعروف ما لا تغل لاهلها قرى بالعراق والقرى جمع قرية - [00:08:40](#)

وآآ يقال لها القرية والمدينة والتفريق الحادث بينهما تفريق اصطلاحي وليس تفريقا لغويا لان الله سبحانه وتعالى قال في قصة

موسى مع الخضر عليهما السلام قال حتى اذا اتى اهل قرية استطعم اهلها. فعلمنا انها اتيا لقرية - [00:09:10](#)

ثم لما اراد الخضر جواب الاسئلة قال واما الجدار فكان لغلامين يتيمين لم يقل القرار. اذا هي نفسها. التفريق بين القرية والمدينة ليس

تفريقا لغويا. ليس راجعا الى اللغة في اللغات لا فرق بينهم ولكن هذا يسمى بالعرف يصطلح الناس على التفريق بين معنيين هما

بالاصل لشيء واحد فيصطلح - [00:09:50](#)

الناس على التفريق بينهما فيصبحوا كما يسميه الاصوليون حقيقة عرفيا يسمى بالحقائق العرفية يمثل العنصريون مثلا بالدابة. الدابة

باللغة كل ما هي الدب مشتقة من الدبيب والمشوي على وجه الارض. ولكن لو التفت الى انسان الان وقلت له يا ده. يقول لك انا لست

دابة. لا - [00:10:20](#)

لكن دابة بأي معنى؟ بالمعنى الجواب. اما بالاصطلاح فالناس اصطلاحوا على ان الانسان ليس دابة. اذا هناك فرق بين الحقائق اللغوية

والحقائق العرفية التي يتعارف عليها الناس. قال ابن مالك - [00:10:50](#)

رحمه الله تعالى بالاعلام الظهر والدباء مفهوم القاء. وبر وبر ضيف وطعامه القرع القراءة الاحسان الى الضيف وما يقدم له يقال له

القراءة بالكسر. الظهر والدباء حداث مفهوم القرع القرع بالذات في الظهر ايضا. وبر ضي وطعامه الكرا والماء مجموعة -

[00:11:10](#)

وقد قالوا القرى في جمع قرية بلا كذاب. قال فتغلل لكم ما لا تغلوا لاهلها قرى بالعراق من قفز. القفز مكيال معروف. وهو ثمانية

مكاكيك والمكوك صاع ونصف. والصاع اربعة امداد. والمد - [00:11:40](#)

اليدى المتوسطتين لا مقبوضتين ولا مسقطتين. القفيز قلنا انه زمانية مكاكيك جمع مكوك. نعم. قال العشاء يهب الجلة الجراجر

كالبستان نحن لدردق اطفالي والبغايا يركضن اكسية الابريج والشرعية الاذيال والمكاكيك والسحاب من - [00:12:10](#)

من الفضة والضمامات تحت الرحال. الشاهد قوله والمكاكيك والصحاب من الذبة الضام الزاد تحت الرحال هذا من معلقته ما بكاء

الكبير بالعقلان والسؤال وما ترد سؤالي والدرهم معروف والمعنى على كل حال هو تهكم كما قلنا معناه ان الحرب - [00:12:40](#)

ستحدث فسادا وخرابا ودمارا عظيما. ثم قال لعمرى نعم الحي جرا عليهم بما لا يواتيهم حصين بن ضمضم وكان طواك شحا على

مستقلة البلاوة وداها ولن يتجمجم لعمرى قسما بحياتي. العمر والعمر الحياة. لكن - [00:13:10](#)

يلتزم ضم يلتزم اقصد بطحه يقال لا عمري. العمر والعمر الحياة والله سبحانه وتعالى قال لعمرى انهم لفي سكرتهم يعمون. اي قسما

بحياتك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:40](#)

والعربي من اقسامها لعمرى. انا اقسم بحياتي. نعم الحي فعل آآ يدل على انشاء المدح جر عليهم وجنى عليهم وبما لا يواسيهم لا

يوافقهم. لا يواتيهم لا يوافق حصين بن ضبضوي حسين بن ضبضم هذا رجل من ذبيان كان قد قتل - [00:14:00](#)

اخاه هرم ابن مضمم فلما تداعى الناس للصلح خنس عنهم وتأخر ولم يحضر الصبح. حتى اصاب ثأره فقتل رجلا عبيسي فكادت الحرب ان تنشب مرة اخرى بعد ان وقع الصبح. ولكن قام الحارث بن عوف بين الناس - [00:14:30](#)

من جديد وادوا الديات حتى هدأت الحرب ايضا. وكان الطوع اي اضر كشحا قاصرة على مستكنة اي على خطة مستحمة مستورة سترها فله اباها لم ولم يتجمجم لم يتردد. وقال سأقضي حاجتي بأن اصيب ثأري. ثم اتقي اتوطأ عدوي - [00:15:00](#)

بالف من ورائي ملجم بالف ملجم او ملجم لقلنا ملجم فمعناه في فرس فيه لجو. واذا قلنا ملجم اي الف رجل قد انجم رأسه. فشد حمل على الرجل الذي قتل اخاه. ولم تفزع لم تخف او تفت بيوت - [00:15:30](#)

كثيرة البيوت بضم الباء وكسرهما جمع بيت. يقال بيوت والبيوت وهي قاعدة مضطردة في كل ما هو على وزن الفعول اذا كان العين فان العرب تجيز فيه كسر الفال وضمها كالعيون - [00:16:00](#)

والعي والغيوم والغيوط. وهكذا. فهي قاعدة مطردة. كل ما كان على وزن مما عينه فان العرب تفتح فيه الباب اقصد تضم فيه الفاء وتكسر وقد قرأ بهما مع في بيوت اذن الله في بيوت قرئ بهما معا المتوتر - [00:16:20](#)

ولدت تسع بيوتا كبيرة لدى حيث القت رحلها ام قشعا لدى اه اي حيز في المكان الذي القت فيه رحلها ام قشعم كنية للحرب. حرب تكرر العرب ام قشوة. والقشعم اصلا مصر - [00:16:50](#)

لدى اسد الشاكس السلاح لدى اسد معناه شخص بمنزلة الاسد في الجراءة والشجاعة. الشاب اسلح شاكى مقلوب شائك. اصلها الشائك اي حادة. فقلبت بتقديم الكافي على الهمزة. فاصبحت شاك. فتطرفت الهمزة بعد - [00:17:20](#)

كسرة وجد قلبها يام. فقليل شاكى فاصبحت من قبيل ما يسمى بالاسم المنقوص فاسقطت ياءها رفعا وجرا على قاعدة الاسم المنقوص. والثاني منقوص نصره الله ينوى كذا شاكى السلاح اي حاد السلاح مقذف قوي كأنه قذف بالحن - [00:17:50](#)

له لبن لبن جمع لبدة وهي شعرات تكون بين كتفي الاسد الليبت جمع لبدة وهي شعرات تكون بين كتفي الاسد. وهذا كله استعارة الشجاع ولكنه رشح هذه الاستعارة بما يناسب المستعارة وهو الاسد وهو وجود الدبة - [00:18:20](#)

التي تكون على ظهر الاسد. اظفاره لم تقل من هذا كله ترشيح لهذه السعادة. الاوغار معروفة وتقليم الالغام معروف وهو آ استعارة عن تمام السلاح. الظاهر لم تقلب معناه سلاحه التام - [00:18:50](#)

جرين هذا الاسد جريء من قدام الجراءة هي قدام. متى يظلم يعاقب بظلمه؟ اذا لو ظلم فانه يعاقب من ظلمه. سريعا بسرعة. والا يبدأ بالظلم يظلم. اذا لم يبتدئه الناس بظلم فهو - [00:19:10](#)

يضرب هذا رعوا ما رعوا من ظلمهم ثم اوردوا غمارا تسيل بالرماح وبالدم. رعوا معناه ارسلوا ما رعوا من ظلمهم او ضموا ما بين الوردين. كان الانسان يرد الماء ويرده بعد ذلك بيومين او ثلاث ما بين الوردين يسمى رعوا ما - [00:19:30](#)

او نورهم ثم اوردوا غمارا الغمار جمع غمر وهو الماء الكثير. قال ابن كثير قال آ اقصد بن مالك والله تعالى ماء كثير وولام غمر ومن غمرت مصدرا والغمر حقد - [00:20:00](#)

وايضا آ ماء كثير وظلام غمر ومن غمرت مصدره. والغمر حقد وايضا عطش والغمر من كان للتجريب لاجتناب. الغمر الماء الكثير. والغمر الحقد والأمر الشخص الذي ليس لديه تجربة. قال له عمر ويجمع لها عمر. غمار - [00:20:20](#)

اي مياه كثيرة تفرا تسيل او تشقق بالرماح وبالدم فقضوا اي فعلوا منايا جمع منية بينهم ثم اصدروا اي رجعوا عن الماء الى كلل نبات مستوبل متوخمة المستوبل هو المتوخم معناهما السيء العاقبة. والوبيل والوخيم - [00:20:50](#)

المريء المريء محمود العاقبة. فكلوه هنيئا مريئا محمود العاقل وخلافه الوبيل والمستوحى. قال تعالى فاخذناه اخذا يسيء العاقل لعمر ك ما جرت عليهم رماحهم ان يقسموا بحياتك نعم. لعمر ك ما جرت عليهم رماحهم دم ابن ناهيك - [00:21:20](#)

او قتيل المسلم لعمر ك اي قسما بحياتك ما جرت عليهم رماحهم ما جنت عليهم رماحهم جمع رمح ومعروف. دم ابن ناهيك اي ليسوا هم من قتلوا هذا الرجل. وليسوا هم ايضا من قتلوا القاتل الذي قتل - [00:22:00](#)

بموضع اسمه المثلث ولا شاركوا في القوم في قتل نوفل لم يشاركوا في قتل نوفل ولا في قتل وهب منهم ولا ابن هؤلاء رجال قتلوا

في هذه الحرب لم يقتلهم هرم ولم يقتلهم الحارث ولم يشاركوا في قتلهم ومع ذلك - [00:22:20](#)

اعطوا ديتهم كرما ووفاء. فكلما كل هؤلاء اراهم اصبحوا يعقلونهم يعطون عقلهم العقل هنا الدين. واشتقاقه من عقل الناقة يعقلها اذا وضع العقال في يدها لان الدية تكون بالابل التي - [00:22:40](#)

قال عند من توفي من قتل له قتيل تعقل الابل له دية لمن اصاب من ذويه. والعقال حبل الذي يعقل به وقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه والله لو منعوا - [00:23:10](#)

عقالا وفي رواية عناقا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ده قاتلتهم عليه والعقال هو معروف. والعناق الشاة الصغيرة. علالة الشيء يعطى بعد شيء اعطاء الشيء بعد الشيء. شقاقها من العل. وهو استعمال الشيء - [00:23:40](#)

مرة بعد مرة. يقال عل شرب مرة ثانية. والعلة امرأة الرجل الثانية ضارة. فالعلامة تشير يعطى بعض الشيء. الف بعد الف الفا من الايميل اللي بعده مصت من ايتام من غير منقوص. هذه الابل تساق الى قوم تساق - [00:24:10](#)

الى قوم لقوم غرامة. كأنهم الزموا بها وهم في الحقيقة لم يلزموا بها. اعطوها من انفسهم. حال كونها صحيحات اي سالمات من العيوب. صحيحات مال طالعات بمخرم بمخرم كمجلس الطريق في الجبل - [00:24:40](#)

لحي حلال لحي قوم حلال جمع حال اي نازل. او جمع حلة وهي البيوت الكثيرة. يعصم الناس امرهم. يعصم يمنع كضرب عصم يعصم فمن يعصمكم من الله امرهم طلبهم او شأنهم. طلبهم معناه اذا امروا اذا اصدروا - [00:25:10](#)

امرا فان هذا الامر يكون عاصما مانعا بذلك الحي. او شأنهم معناه شأنهم وعادتهم ان يعصموا ان يمنعوا حجهم من الظلم من ان يظلم او ان يعتدى عليه والامر يطلق على الطلب ويجمع على اوامر. ويطلق على الشأن ويجمع على امور - [00:25:50](#)

فالامر بمعنى الطلب جمعه اوامر. والامر بمعنى الشأن جمعه كل ذلك محتمل. يعصم الناس امرهم امرهم اي اذا امروا امرا اذا طلبوا. او شنو؟ اذا طلعت الليالي بمعظم معناه اذا جاءت احدى الليالي بمعظم اي بامر عظيم. كرام فلا - [00:26:20](#)

ويتري يدرك وتره لديهم ولا الجاني عليهم بمسلم. كرام جمع كريم او كرا بحال ترقيق الرأي هو لغة تميم وآ قبائل يقولون كرام. قال البرزق عزفت عشاها وما كنت تعزف وانكرت من حدرا ما كنت تعرف ولج بك الهجران حتى كأنما ترى الموت في البيت الذي كنت تيله - [00:26:50](#)

جاشة صبر ليس بالوصل انما اخو الوصل من يدنو من يتلقف. وآ هذه لغة نصيحة قرأ بها ورش عن نافع كلاما كاتب كرام. يقال كرا وكرا كل ذلك فصيح. كرام فلاذوا الوتر اي الثأر ان كان له وتر اي ثأر يدرك وتره ايثاره الذي - [00:27:30](#)

لديهم ولا الجاني عليهم بمسلم. من جنى عليهم فليس مسلما ليس مخذولا او متروكا. سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولا لا بالك يسأم. سئمت مللت ساعمل الملل. تكاليف اي مشاقة. الحياة. ومن يعيش ثمانين - [00:28:00](#)

قولا معناه ان عمره ثمانين سنة ابا لك يسأل لا اب لك هذه تستعملها العرب يقصدون به التعظيم والتعجب وقد تكون مع ذنب وقد تكون مع مدح. والعرب في مقام التعجب وقد تأتي بما ظاهره الذنب وهو لا يقصد به الذنب او بما ظاهره الدعاء - [00:28:30](#)

ولا يقصد به الدعاء. كقول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم؟ النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد ان يدعو على - [00:29:10](#)

بالموت لكن هذا اسلوب عربي. العرب اذا تكلمت التعجب ربما اتت بالدعاء او بما ظاهره. فيقولون قاتله الله ما اشجع لا يريدون بذلك ان يدعوا عليه بان يقتله الله انما هذه الصيغة تعجب هكذا - [00:29:30](#)

رأيت المنايا خط عشواء منه ومن تخطى يعمر فيهرب هذه خاتمة القصيدة وهي آ حكم عجيبة. يقال انها اعجبت عمر بن الخطاب رضي الله يقول اهل الادب ان عمر قال اشهر الشعراوي من يقول من ومن؟ وهذه الحكم مبدولة بمن - [00:29:50](#)

ومن ومن رأيت المنايا خط عشوائي رأيت المنايا الموت كخبط الناقة العشواء ضرب الناقة العشوائية التي لا تبصر بالليل. الناقة التي لا تبصر بالليل اذا كانت تمشي تضرب كلما آ - [00:30:20](#)

كلما او من يأتي على وجهها فمن اصابته اهل كتفه ومن تخطى يعمر فيهرم فالموت كذلك من اصابته اهلكته ومن اخطأته يعمر. يكتب

له عمر فيهرم. يكبر هناك فرق بين يكبر ويكبر. ما الفرق بينهما - [00:30:40](#)

يكبر ويكبر. جميل صحيح. كبيرة يكبر انه تقدمه في السن ازداد عمره. ولا تأكلوها اسرافا وبدارا او اسرافه وبدارا ان يكبروا يكبروا الفتح. كبر معناه ازداد سنه قال المجنون تعلقت ليلي وهي صغيرة لم يبدو للاعتراب من زدها حجم صغيرين نرعى البهم - [00:31:10](#) يا ليت اننا الى اليوم لم تكبر ولم تكبر البهو. فليت اننا الى اليوم الى من اكبر. ولم تكبر وما كبر معناه كبر بالضم معناه ضخم كبرت

كلمة تخرج من عومت - [00:32:00](#)

يهرب معناه يكبر يكبر بالفتح ليست يكبر. واعلم علم اليوم والامس قبله. انا وانا مطلع على امور الناس فاعلم ما يدور في اليوم واعلم ما كان قد دار امس ايضا لاني اجد اخبار الناس. ولكنني عن علم ما في غد امين. ما يحدث غدا لا اعرفه - [00:32:20](#) لا تطلع على وهذا البيت من شواهد للبلاغة فيما يسمونه بالحشو غير المفسد لان قوله قبله هذه الكلمة مستغنى عنها من جهة المعنى. ان معلومنا ان الامس قبل اليوم. تلقائيا - [00:32:40](#)

علم اليوم والامس هل تحتاج الى ان اؤكد لك ان امس قبل اليوم؟ لا تحتاج اليها. واعلم علم اليوم والامس قبله. لكن قال هذا حشو غير مفسد. ومثلوا للحشو المفسد بقول ابي الطيب المتنبى ولا فضل فيها للشجاعة والندى والصبر الفتى لولا - [00:33:00](#) ولكنني عن علم بغد عمي ومن لا يصانع في امور كثيرة يدرس باناياب ويوطأ بمن سمع من لا يصانع يداري الناس بان يلين لهم القول او يعطيهم شيئا لكي يتركوا له ما يريد. يدرس بعض تعضه الناس باناياب وتطؤه بمناسب - [00:33:20](#)

من مناسمه لاقدامه. ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره. من جعل المعروف اي صير المعروف الاحسان الى الناس من دون عرضه واقيا لعرضه. العرض بالكسر محل المدح والذنب من الانسان. محل المدح والذم من - [00:33:50](#) الانسان قوله العرض والكسر. قال النبي صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. فالعرض بالكسر هو محل المدح والذم من الانسان. ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره - [00:34:10](#)

ان يتممه يجعله وافرا تاما. يكون عرضه وافرا تاما لا نقص فيه. ومن لا يتقي الشتم ويشتم من لا يتقي الشتم فان الناس لابد ان تشتمه واتقاء الشتم انما يكون بالاحسان الى الناس - [00:34:30](#)

حسن الخلق وبالبذل. ومن يقدي فضل فيبخل بفضله على قومه فاستغنى عنه ويذم منه. من كان له فضل وبخل بفضله على قومه ماذا سيحصل؟ يستغنى عنه ويذمم سيستغني الناس عنه - [00:34:50](#)

عيب ومن لا يذود عن حوضه بسلاحه يهدم. من لا يرد عن حوضه عن ماله وحرمة بسلاحه معناه من لا يحمي نفسه ستهدمه الناس لا محالة. قال النبي الجعدي رضي الله تعالى عنه ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صبوه ان يكدر. وهذا البيت اعجب النبي صلى الله عليه - [00:35:10](#)

وسلم لما سمعه وقال له لا يفضد الله لا يغضب الله فاك. اذا عاش ما يقارب المئة ولم تسقط له السن دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن لا يرد عن حوضه بسلاح يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم. ومن هاب اسباب المنية - [00:35:40](#) يلقتها. من هذا؟ خاف اسباب المنية اراد ان يأخذ اسباب السلامة فانه لا محالة سيلقى الموت. يلقتها. ولو رام اسباب السماء بالسلم لو بحث عن طريق توصله الى السماء على كل - [00:36:00](#)

اينما تكونوا يدرككم الموت. ومن هاب اسباب المنية يلقتها ولو رغم اسباب السماء بالسلم. السلم المرقعة جمعها سلاالم. السلم المرقاة والمصعد. الة السعود قالت والارتقاء. وتجمع على سلاالم. ومن يعصي اطراف الزجاج - [00:36:20](#) فانه يطيع العوالي ركبت كل لهزم. من يعصي اطراف الزجاج. الزجاج حديدة في اسفل الرمح. والعوالي جمع عالية وهي اعلى الرمح. معناه ان من اه اه ابى عن لم ينقت للامور الصغيرة التي تؤدبه وتدعوه الى الحق فانه ستأتيه عظام اقوى - [00:36:50](#)

من ذلك تعطره وتقهره على ان يذهب الى طريق الحق. ركبت كل سنان اي قاطع ومن يوفي لا يذمم من وفى كان وفيا فانه لا لا تذمه الناس. ومن يفضي قلبه - [00:37:20](#)

الى مطمئن البر لا يتجمجم. من يفضي يتصل قلبه الى مطمئن البر البر بالكسر عمل الخير والاحسان عموما. وهو من المذل باختلاف

المعنى قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الاعلام البر تقي والمتصف بالبر ذو البر بار - [00:37:40](#)
وخلاف البحر البر ايضا يطلق على ما يقابل البحر والبحر. في البر بر وخلاف البحر وضد كن واستبن بري قلبا واحسانا وضد الشر والبر
قمح نعمة الوهاب. البر القمح المرض هنا البر الذي هو الاحسان. من يفضي من يتصل قلبه بالاحسان الى الناس التقوى والعمل الصالح
فانه لا يتجمجم - [00:38:10](#)

لا يتردد في ذلك. آآ بقي تبيات يسيرة ان الوقت سيرجعون الى ان نقرأها بعده ها؟ ممكن خلاص. طيب. ومن يغترب يحسب عدوا
صديقا؟ من يعترب؟ يكون غريب بعيدا عن وطنه يحسد او يحسب ان يظن قالوا حسب يحسب ويحسب. معناه قد - [00:38:40](#)
لا تتضح له الامور على حقائقها لانه ليس مجربا. فقد يظن الصديق عدوا مثلا قد يقع ذلك. وآآ دائما المغتربون آآ يقال فيهم مثل هذه
المعاني كما قال احد الشعراء - [00:39:10](#)

ان يرمك الدهر لدى معشر قد جبل القلب على بغضهم فدارهم ما دمت في دارهم. وارضهم ما دمت في ارض وحيهم ما دمت في
حيهم يعينك بعضهم على بعضهم. لكن هذه المعاني كحل ليست على اطلاقها - [00:39:30](#)
ليست صحيحة بالجملة. ومن يحتسب ومن يغترب يحسب عدوا صديقه. يظن آآ الصديق من هو عدو. ومن لا يكرم نفسه لا يكرم.
معناه من لم يأخذ بالاسباب التي تجعل تجعله كريما وتجعل الناس يكرمونه فانه لن يكرم - [00:39:50](#)

ومهما تكن عند امرئ من خليقة ولو خانها تخفى على الناس تعلم. اي خليقة اي طبيعة او غريزة وشيش هنا تكون في الانسان ولو ظن
انها ستخفى على الناس فان الناس لا محالة ستطلع عليها. ومهما تكن - [00:40:10](#)
عند امرئ من خليقة ولو خالها اي ظنها تخفى على الناس تعلم. ومن لا يزال يستحمل الناس نفسه ولا يغنيها يوما من الدهر يستمع.
من كان يستحمل الناس دائما نفسه ويدعوهم الى الحلمان والى ان يعينوه. ولا - [00:40:30](#)

اعمل هو لنفسه لكي يغني نفسه عن الناس فان الناس سيسأمونه لا محالة. هنا انتهت رواية الاعلام وآآ اه هنا اربعة ابيات في رواية
الوزني سنعلق عليها في دقيقة واحدة اه لانه يغلب على ظننا انها ليست من هذه القصيدة - [00:40:50](#)
وهي وكأن ترى من صادق لك معجب زيادته او نقصه في التكلم لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم
ونسبها الشيخ الى حلم بعده وان الفتى بعد السباهة يحلم سألنا فاعطيتم وعدنا فعدتموا. ومن يكثر التسأل يوما سيحرم - [00:41:10](#)

هذه الابيات لا تشبه شعر زهير لانه وقع بها اقواء مرتين. اي مخالفة للروي وهذا ليس من عادة زهير وكائن يقال كائن وكئين اي ما
اكثر اداة تكفير. ترى من صادق لك معجب يعجبك. زيادة او نقصه في - [00:41:30](#)
الانسان عندما يتكلم سيزداد او ينقص عندك. عندما تراه عندما يتكلم امامك لا محالة اما ان يزداد عند او ينقص. لسان الفتاة نصف
ونصف فؤاده. قال المرء باصغره وبلسانه وقلبه. فلم يبق الا صورة اللحم والدم. وان - [00:41:50](#)

الشيخ الى حل ما بعده. الشيخ السفي لا يمكن ان يصبح حليما يوما من الايام. خلاص انتهى الامر. وان الفتى الحديث السن بعد الشاب
الصغير قد يكون سفيها ثم يتجدد له الحلم لكن الشيخ آآ اذا كان سفيها لا يرجى له بعد ذلك - [00:42:10](#)
صلاة سألنا ما اعطيتم اي اكثرنا السؤال فاعطيتم وعدنا الى السؤال فعدتم بالاعطاء ومن يكثر التساؤل يوما سيحرم وقل قلها
واستغفر الله لي ولكم بركاته - [00:42:30](#)